عملت اولم نعمل كما يفعل باخواتها من الحروف واذا وقفت عليها
كتبت بالالف لا لحاقها اذ ذاك مشبهة بالاسما المنقوصة
مثل دما ويدا **المسالة الرابعة** في عملها وهو نصب المضارع
على راي الجمهور القائلين بانها ناصبة بنفسها وان ينصب
بها بشرط ان تكون مصدرة اي واقعة في صدر جملتها بحيث
لا يسبق عليها شي ذو ارتباط وتعلق بما بعدها فان تاخرت
نحو اكرمك والقسم وجوابه كقوله لان عاد لي عبد العزيز بمثلها
وامكنني منها اذن لا اقيلها والمخبر عنه نحو زيد اذن يكرمك
واني اذن اكرمك مع خلاف في بعض هذه الصور فاما قوله
لا تتركني فيهم شطيرا انني اذن اهلك او اطير فضرورة او ول
على حذف خبر ان اي اني لا اقدر على ذلك ثم استانف ما بعده
فجاء النصب لتحقق شرطه وذكر الرضي في تخريجه وجها اخر
وهو ان يكون الخبر مجموع قوله اذن اهلك لا اهلك وحده
يعني ان المانع الذي هو اعتماد ما بعدها على ما قبلها فقط وفيه نظر
اذ مقتضاه جواز مثل قولك زيد اذ ايقم بالنصب على ان يجعل
الخبر هو المجموع من اذن وما دخلت عليه فظاهر كلامهم يأباه
والشطير بشين معجمة وطاء مهملة الغريب واهلك بكسر اللام
مضارع هلك بفتحها ولو تقدم معمول الفعل على اذن نحو
زيدا اذن اكرم فذهب الفرا الى انه يبطل عملها واجاز
الكسائي اذ ذاك الرفع والنصب قال ابو حيان ولا نص
احفظه عن البصريين في ذلك ومقتضى اشتراطهم
التصدر في عملها ان لا تعمل والحالة هذه لانها غير مصدرة
ويحتمل ان يقال تعمل لانها وان لم تتصدر لفظا فهي مصدرة
في النية لان النية بالمفعول التاخير ويوخذ من توجيهه
للاحتمال الثاني عدم العمل قطعا في نحو يا زيد اذن اكرمك

وعبر

وعبر ابن الحاجب عن شرط التصدر بقوله اذا لم يعتمد ما بعدها
على ما قبلها قال الرضي يعني بالاعتماد ان يكون ما بعدها من تمام ما قبلها
وذلك في ثلاث مواضع **الاول** ان يكون ما بعدها
خبرا لما قبلها **الثاني** ان يكون جزا للشرط الذي قبل اذن
الثالث ان يكون جوابا للقسم الذي قبلها ولا يقع المضارع
بعد اذن في غير هذه المواضع متوسطة نحو يقتل اذن زيد
عمرا او يبيع الرجل اذن زيد انتهى باختصار لبعض الامثلة
ومقتضى كلامهما العمل في نحو يا زيد اذن اكرمك قال
ابن الحاجب في شرح المفصل وانما لم تعمل معتمدا ما بعدها
على ما قبلها لانه اي لان الواقع بعدها ثابت لما قبلها
قبل مجيئها ومجيئها في مثله لغرض معنى يحصل بلفظها
مع بقاء ~~المعنى وكراهة ان يتوهم تغير المعنى~~ الا ترى انك تقول في
كلامك لاعطينك قبل مجيئها اتيت بها لتفيد المعنى وكراهة
ان يتوهم تغير المعنى فيه بسببها بخلاف قولك زيد
لن اكرمك والتشبيه فانه ليس كذلك وقال في تمهيد ابن الحاجب
انما لم تعمل مع الاعتماد لضعفها بسبب وقوعها حشوا واذا
وقعت بعد الواو والفاء جاز اعمالها نظرا لكون ما بعد
العاطف جملة مستانفة والغاوها نظرا للتقدم حرف
العطف وصرح بعضهم بان الالغا اكثر لحصول الاعتماد
وبه جاء القران نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا
فاذن لا يوتون الناس نقيرا هكذا ثبت في القراءات
السبع في الموضعين وقرأ شاذا بالنصب فيهما والتحقيق
انه اذا قيل ان تزرني ازرك واذن احسن اليك فان
قدر العطف على الجواب وجب الجزم لان المعطوف
على المجزوم مجزوم وبطل عمل اذن لوقوعها حشوا او قدر

على ما قبلها [illegible] اذ المعتمد [illegible] الا ما بعدها المجموع صح

الثالث معتمدا على ما قبلها [illegible] في هذه المواضع